

سلامة الغذاء

الكاتب



راشد محمد النعيمي

سلامة الغذاء في الإمارات كانت ولا تزال من الأولويات التي تحظى باهتمام متزايد من الأجهزة التي أنشئت لهذا الغرض، والتي تبذل جهوداً متواصلة في إطار مفهوم الأمن الغذائي الشامل الذي يتضمن تفعيل ومواكبة التدابير عالمياً لتأمين سلامة المجتمع، وتعزيز الوعي بالممارسات السليمة وإيجاد بيئة مثالية لمنظومة الغذاء بمختلف مراحلها

الإمارات التي طورت منظومتها التشريعية بقانون خاص يهدف إلى ضمان سلامة الغذاء المتداول، ومراقبته خلال مراحل السلسلة الغذائية، للتحقق من صلاحية المادة للاستهلاك الآدمي، وإزالة أو الحد من كل المخاطر المرتبطة بالغذاء، وحماية المستهلك من الغذاء الضار بالصحة أو المغشوش وضمان سلامة وصحة العلف المتداول، وتيسير حركة تجارة الغذاء فعلت مجموعة من العقوبات بحق المخالفين، حيث يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، وبالغرامة التي لا تقل عن 100 ألف درهم، ولا تتجاوز مليوني درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من تداول في أي مرحلة من مراحل السلسلة الغذائية بأغذية ضارة، أو فاسدة

وضمن ذلك الاهتمام، تملك الإمارات أيضاً نظاماً وطنياً للإنذار السريع يتناول إجراءات الاستجابة المتعلقة بالمخاطر التي تؤثر في سلامة الغذاء، وآليات إدارة إخطارات الأغذية والإجراءات المتعلقة بحظر ورفع الحظر عن الغذاء الضار بالصحة أو المغشوش أو المضلل للمستهلك أو المخالف للوائح الفنية، وبما يعزز من فاعلية وسرعة تبادل المعلومات عند اكتشاف أية أغذية قد تشكل مخاطر محتملة على صحة الإنسان

تستطيع اليوم أن تشتري أو تتناول غذاءك بكل أمان وثقة، بفضل كل تلك الجهود والأعين الساهرة في كل موقع ومنفذ ومنشأة تتصل بمنظومة الغذاء وتلمس وترى حجم العمل الذي يبذل من أجل بيئة مثالية تتوفر فيها الاشتراطات النموذجية وتتعرض للرقابة المتواصلة، للتأكد من توفر جميع الاشتراطات والزيارات التفتيشية التي تستهدف سلامتنا

جميعاً.

ومن المبادرات الإيجابية التي تتصف بالشفافية، ما تقوم به هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية من كشف المتجاوزين ونشر ما قاموا به في وسائل الإعلام بكل وضوح

قرارات الإغلاق الإداري وكشف المخالفات، أمور لا ينبغي التهاون معها في قطاع هام وحساس كالغذاء الذي يمس صحة وسلامة الناس وتعاون المجتمع لتحقيق ذلك أمر مطلوب بالإبلاغ عن أي تجاوزات يرونها دون تردد وعبر قنوات متعددة ستجد الاستجابة الفورية من الجهات المختصة، إضافة إلى أهمية الثقافة وزيادة الوعي بالممارسات والمسؤوليات التي تقع على الفرد نفسه وتعامله مع الغذاء في مختلف المراحل

alnaymi@yahoo.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024